

# اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق (دراسة ميدانية)

الكتاب: علي خيرى طعتن (عراق)<sup>١</sup>، حيدر زحام جبر (عراق)<sup>٢</sup>، ياسر حسن نمر (عراق)<sup>٣</sup>

قبول: ١٤٣٩/٠٢/١٩

استلام: ١٤٣٨/٠٩/١٢

## المستخلص

في ظل التطور العلمي والعولمة الذي يعيشها عصرنا في القرن الواحد والعشرون والتزام عرض المعلومة و الصراع للحصول على أسرع الطرق و الأساليب للوصول الى أفضل النتائج، ادت ظهور التكنولوجيا الحديثة الى توجه العديد من المهتمين بالجانب التعليمي الديني الى اشراك التكنولوجيا بالتعليم إذ ان لذلك الأثر الكبير في جميع النواحي العملية التعليمية والتي تتمثل بطالب العلم والذي يمثل أهم محور في العملية التعليمية، ومن ثم المقررات والمناهج الدراسية والتي تعد الأساس الثابت للعملية التعليمية، ومن ثم المعلم او الأستاذ والذي يعد العنصر المسئول عن ريادة العملية التعليمية وبدوره يقوم بنقل الأثر التكنولوجي لوسائل التعليم. لا شك أن التكنولوجيا تؤثر بشكل كبير على مستخدميها في كافة المجالات، ولعل من أبرز تلك المجالات المجال التعليمي، فقد تسهم التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل كبير إذا تم توظيفها بشكل جيد يفيد الطلاب والذين يمثلون المحور الرئيسي للعملية التعليمية حيث يساعدهم في عملية التحصيل الدراسي، كما أن التكنولوجيا تساعد في سد النقص الحاصل في أعداد المدرسين والأساتذة، وذلك من خلال الدروس المكتوبة على الحواسيب او من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، ولكن الأهم هو أن لا يتم إسائة

١- مديرية الإدارة المركزية، هيئة الحشد الشعبي، عراق، [ali110\\_a@yahoo.com](mailto:ali110_a@yahoo.com)

٢- مديرية الإدارة المركزية، هيئة الحشد الشعبي، عراق.

٣- مديرية الإدارة المركزية، هيئة الحشد الشعبي، عراق.

استخدام التكنولوجيا فيما يضر الطلاب، من إدمان الطلاب على الحواسيب والأجهزة الإلكترونية، وتضييع الوقت أمام تلك الأجهزة فيما لا ينفع، إلى جانب الاعتماد الكلي عليها وإغفال الدور المهم للعقل، الذي هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية. تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الدور الكبير للتكنولوجيا الحديثة في حياتنا المعاصرة وفي كافة المجالات وبالخصوص استخدامها في المنظومة التعليمية الدينية، فقد وفرت التكنولوجيا الكثير من الجهد والعناء للطلاب والأساتذة والباحثين خاصة بعد تزايد عدد السكان وطالبي العلم في كافة المجالات وتوفر الإنترنت وانتشاره بشكل واسع واتجاه البعض الى التوجه للتعلم عن بعد عن طريق الإنترنت. ان الهدف من الدراسة هو معرفة اثر التكنولوجيا الحديثة على التعليم الديني من خلال معرفة اهداف و متطلبات تحقيق استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة التعليمية إضافة الى بيان الآثار الإيجابية و السلبية لتكنولوجيا المعلومات، وبهدف الإقتراب من الموضوعية والوصول الى استنتاجات منطقية، يقتضي منهج البحث وضع حدود للدراسة وذلك من اجل التحكم في إطار التحليل المتعلق بطبيعة الدراسة، فقد تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الدراسات الدينية في الجامعات العراقية لغرض اجراء الدراسة الميدانية نظراً لأهميتها في مجال العمل، ولأجل اجراء الدراسة الميدانية وذلك من خلال اعتماد استمارة الإستبيان والتي تتألف من عدة محاور معدة لهذا الغرض. ومن اجل تطبيق منهج الدراسة، قمنا بتقسيم الدراسة الى اربع فقرات، حيث تطرقنا في الفقرة الأولى الى مقدمة عامة عن الدراسة والأهداف المرجوة من الدراسة اضافة الى مشكلة الدراسة و أهميتها، اما في الفقرة الثانية فإننا تطرقنا الى مفهوم تكنولوجيا المعلومات و التعليم واهميته وإيجابياته و سلبياته وسبل تطبيقه في المؤسسات التعليمية الدينية، اما في الفقرة الثالثة فتم التطرق الى الدراسة الميدانية اضافة الى اعداد الاطار المنهجي للدراسة الميدانية واستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة في تحليل بيانات الدراسة واستخراج النتائج وتفسيرها، اما في ما يخص الفقرة الرابعة فتم عرض اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة في جانبيها النظري و التطبيقي وكذلك عرض اهم التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** المعلومات الحديثة، تطوير التعليم الديني، اثر تكنولوجيا،

دراسة ميدانية، الجمهورية العراقية

## المقدمة

في ظل التطور العلمي والعولمة الذي يعيشها عصرنا في القرن الواحد والعشرون والتزاحم لعرض المعلومة والصراع للحصول على اسرع الطرق والأساليب للوصول الى افضل النتائج، ادت ظهور التكنولوجيا الحديثة الى توجه العديد من المهتمين بالجانب التعليمي الديني الى اشراك التكنولوجيا بالتعليم اذ ان لذلك الأثر الكبير في جميع النواحي العملية التعليمية والتي تتمثل بطالب العلم والذي يمثل اهم محور في العملية التعليمية، ومن ثم المقررات والمناهج الدراسية والتي تعد الأساس الثابت للعملية التعليمية، ومن ثم المعلم او الأستاذ والذي يعد العنصر المسؤول عن ريادة العملية التعليمية وبدوره يقوم بنقل الأثر التكنولوجي لوسائل التعليم.

لا شك أن التكنولوجيا تؤثر بشكل كبير على مستخدميها في كافة المجالات، ولعل من أبرز تلك المجالات المجال التعليمي، فقد تسهم التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل كبير إذا تم توظيفها بشكل جيد يُفيد الطلاب والذين يمثلون المحور الرئيسي للعملية التعليمية حيث يُساعدهم في عملية التحصيل الدراسي، كما أن التكنولوجيا تساعد في سد النقص الحاصل في أعداد المدرسين والأساتذة، وذلك من خلال الدروس المكتوبة على الحواسيب او من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، ولكن الأهم هو أن لا يتم إساءة استخدام التكنولوجيا فيما يضر الطلاب، من إدمان الطلاب على الحواسيب والأجهزة الإلكترونية، وتضييع الوقت أمام تلك الأجهزة فيما لا ينفع، إلى جانب الاعتماد الكلي عليها وإغفال الدور المهم للعقل، الذي هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية.

## مشكلة الدراسة

لقد شهد في السنوات السابقة اهتماماً متزايداً على طلب العلم ونتج عن ذلك ازدياد اعداد الطلب في المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة من ضمنها المؤسسات التي تعنى بالتعليم الديني، كما نجم عن ذلك ازدحام الغرف الصفية بالطلبة، واحتواء المناهج الدراسية على كثير من التفاصيل الجزئية، كل ذلك ادى الى زيادة اعباء المعلم و مسؤولياته في نقل المعرفة الى الطلبة والحاجة الى البحث عن طرائق حديثة لاستخدامها في توصيل المعلومات بشكل يثير دافعية الطلبة للتعلم، لذلك ارتأى الباحث ان يقوم بهذه الدراسة لمعرفة اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطوير التعليم الديني في العراق من خلال اجراء دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات التعليمية الدينية في العراق.

## اهداف الدراسة

ان الهدف من الدراسة هو معرفة اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطوير التعليم الديني في العراق من خلال معرفة اهداف ومتطلبات تحقيق استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة التعليمية أضافةً الى بيان الآثار الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات.

تحاول الدراسة الإجابة على مايلي:

- ١- ما هو مفهوم تكنولوجيا المعلومات والتعليم واهدافه؟
- ٢- ما هي الآثار الايجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات؟
- ٣- ما هي سبل تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية؟
- ٤- ما هي المشاكل والمعوقات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المؤسسات التعليمية؟
- ٥- هل تختلف آراء المبحوثين حول اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التعليم والتعلم باختلاف الجنس؟

## اهمية الدراسة

تبرز اهمية هذه الدراسة من خلال الدور الكبير للتكنولوجيا الحديثة في حياتنا المعاصرة وفي كافة المجالات وبالخصوص استخدامها في المنظومة التعليمية الدينية، فقد وفرت التكنولوجيا الكثير من الجهد والعناء للطلاب والأساتذة والباحثين خاصة بعد تزايد عدد السكان وطالبي العلم في كافة المجالات وتوفر الإنترنت وانتشاره بشكل واسع واتجاه البعض الى التوجه للتعلم عن بعد عن طريق الإنترنت.

## حدود الدراسة

بهدف الإقتراب من الموضوعية والوصول الى استنتاجات منطقية، يقتضي منهج البحث وضع حدود للإشكالية وذلك من اجل التحكم في اطار التحليل المتعلق بطبيعة الدراسة، وكما يتضح من عنوان الدراسة فان الدراسة اقتصر موضوعها على دراسة (اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطوير التعليم الديني في العراق (دراسة ميدانية)) وقد تم اختيار عدد من المؤسسات التعليمية الدينية لأجراء الدراسة الميدانية وذلك من خلال اعتماد استمارة الإستبيان والتي تتكون من محاور تم توزيعها على عينة عشوائية قدرها ٨٠ مفردة تتمثل بطلاب واساتذة من مختلف الجامعات ذات الدراسات الدينية في العراق، علماً ان استخدام اداة الإستبيان تؤدي الى توفير الجهد والوقت والتكلفة فضلاً عن اخذ أكبر عدد ممكن من مجتمع الدراسة مما يسهم في تصميم النتائج.

## منهاج الدراسة

يمكن تعريف المنهج على انه الطريقة التي يتبعها الباحث في الدراسة لإكتشاف الحقيقة وللإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، كما ويعني فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة اما من اجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.

ومن اجل البرهنة على فرضيات بحثنا واثباتها ميدانياً اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لموضوع بحثنا، وذلك ان طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج المتبع وفي بحثنا هذا نود معرفة اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطوير التعليم الديني في العراق ولهذا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الى دراسة ظاهرة لها خصائصها وابعادها في إطار معين ويقوم بتحليلها استناداً للبيانات المجمعة حولها ثم محاولة الوصول الى اسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي الوصول الى نتائج قابلة للتقييم.

### مفهوم تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

ان تكنولوجيا التعليم مأخوذة من الأصل اللاتيني<sup>1</sup> ومعناه تطبيق المعرفة العلمية، ثم انتقلت للمعنى الفرنسي<sup>2</sup> ثم للمعنى الإنجليزي<sup>3</sup>، ثم ترجمت للعربية (تكنولوجيا)، وعموماً فان كلمة تكنولوجيا تتكون من شقين<sup>4</sup> ومعناها حرفة او التطبيق، ولوجي<sup>5</sup> ومعناها علم، ومن ثم فان تكنولوجيا معناها (علم التطبيق).

وهناك عدة تعريفات لتكنولوجيا التعليم منها:

- ١- الإتصالات السمعية والبصرية التي تهتم بتصميم واستخدام الوسائل التي تتحكم في عملية التعليم.
- ٢- مجال تطوير وتطبيق وتقييم الأنظمة و الأساليب و الوسائل من اجل تطوير التعلم الإنساني.

- 
1. Textere
  2. Technique
  3. Technology
  4. Techno
  5. Logy

اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٠٧

٣- الوسائل المنبثقة من صور الإتصالات لتحقيق اهداف التعليم بمصاحبة المعلم والكتاب والسبورة كالأفلام و الفيديو والسبورات الضوئية.

٤- النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وادارتها وتقويمها من اجل التعلم.

٥- تكنولوجيا التعليم عبارة عن علم توظيف النظريات والمستحدثات العلمية لتحقيق اهداف التعليم بفاعلية وتمكن بطريقة اسهل واسرع واقل تكلفة.

٦- تكنولوجيا التعليم الإلكتروني تعرف بانها ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة في الإتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها فالمقصود هو استخدام التقنية التكنولوجية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة.

٧- عرف بأنه طريقة للتعليم باستخدام اليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء اكانت عن بعد ام في الفصل الدراسي.

٨- عرف على انه نظام تفاعلي للتعليم عن بعد، يقدم للمتعلم وفقاً للطلب، ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكة الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه وتنظيم الإختبارات.

كذلك يمكن تعريف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بأنه عملية إيصال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب واجهزة الهاتف المحمولة

وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكات الإنترنت أو عبر شبكات الاتصالات اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وادارة المعرفة. من خلال التعريف السابق تبين ان الإنترنت و الكمبيوتر او الهاتف المحمول سوف يتم استخدامها في عملية التعليم الإلكتروني وان استخدام الإنترنت في التعليم وفي المؤسسات التعليمية سواء كانت خاصة او حكومية، أصبحت ظاهرة عامة ويرجع سبب ذلك الى الضغوطات التي تمارس على المؤسسات التعليمية من اجل تبني التقنيات الحديثة في تقديم التعليم لطلابهم بشكل حديث ومعاصر والذي يعتمد على الإستنتاج والتحليل والبحث والتقصي بحيث يصبح دور الطالب ليس فقط متلقيا للعلوم والمعارف بل يصبح دورة اكثر فاعلية واكثر نشاطا وتطبيقاً.

### أنواع نظم وأشكال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

فالتعليم الإلكتروني أو التعليم المبني على التكنولوجيا، يشكل جميع النظم التعليمية التكنولوجية، باستخدام الكمبيوتر (التعليم بمساعدة الكمبيوتر، والتعليم المبنية على الكمبيوتر) وباستخدام الشبكات الإلكترونية/ الويب، المحلية، والواسعة (الإنترنت، والإكسترنات، والإنترنت/ الخط) في توصيل التعلم إلكترونياً، وعمليات التفاعل والتعليم، وعمليات الدعم والمساندة، ويمكن تصنيف أنواع نظم وأشكال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني (التعليم القائم على التكنولوجيا)، في أربع فئات أنواع رئيسة: أولاً التعليم بالكمبيوتر/ خارج الخط (الكمبيوتر التعليمي)، يشمل:

١- التعليم بمساعدة الكمبيوتر: ويقصد به استخدام الكمبيوتر في توصيل المحتوى الإلكتروني، المخزن على القرص الصلب أو اسطوانات مدمجة<sup>١</sup>، أو اسطوانات متعددة الإستخدامات<sup>٢</sup>، إلى المتعلمين.

---

1. CD-ROMs  
2. DVDs



اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٠٩

٢- التعليم المدار بالكمبيوتر: ويقصد به استخدام الكمبيوتر في إدارة العملية التعليمية.

٣- التعليم المبني على الكمبيوتر: ويقصد به استخدام الكمبيوتر في توصيل التعلم وادارته، ويشتمل على التعليم بمساعدة الكمبيوتر، والتعليم المدار بالكمبيوتر.

ثانياً التعلم بالشبكات / الويب:

التعليم بالشبكات والتعليم على الويب، شيء واحد، وهما مترادفان، ويقصد به توصيل المحتوى الإلكتروني إلى المتعلم، أو إدارته ودعمه، أو هما معاً، عن طريق شبكة الإنترنت، أو الشبكات المحلية، أو الواسعة ( الإنترنت والإكسترانت)، باستخدام متصفح ويب الذي يزودنا بروابط لمصادر تعلم أخرى على الشبكة العنكبوتية لذا فمتصفح الويب أساس للتعليم بالشبكات وعلى ذلك، فالتعليم بالشبكات / الويب يشمل:

١- التعليم بمساعدة الشبكات / الويب: وهو تعليم غير قائم بشكل كامل على الشبكات / الويب ويشمل:

أ- التعليم الموزع: وفيه تستخدم الشبكات / الويب في توصيل مواد المقرر، والمواد التعليمية، وعروض الوسائط المتعددة والأنشطة وتوزيعها عن بعد إلكترونياً.

ب- التعليم التعاوني: وهو تعليم تعاوني بين المعلم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وذلك في ضوء خطة محددة للتعاون.

ج- التعليم الإثرائي: أو التعليم الإضافي أو الملحق، وفيه تستخدم الشبكات / الويب في تقديم القراءات والمواد التعليمية، والأنشطة والتدريبات الإضافية / الإثرائية للمقرر.

٢- التعليم المدار بالشبكات / الويب: ويقصد به استخدام الشبكات / الويب في إدارة العملية التعليمية، حيث يقتصر دورها هنا على عملية الإدارة والتي قد تشمل إدارة الرسائل والتوجيهات والتعليمات وإدارة المعلومات.

٣- التعليم المبني على الشبكات / الويب: ويقصد به استخدام الشبكات / الويب في توصيل التعلم وإدارته ودعمه ومن ثم فهو يقوم بشكل كامل على الويب، ويشمل:

أ- التعليم المتزامن: وهو تعليم يحدث بشكل متزامن يلتقي فيه المعلمون والمتعلمون في فصول افتراضية على الويب ويتفاعلون معاً في نفس الوقت.

ب- التعليم غير المتزامن: وهو تعليم يحدث بشكل غير متزامن حيث يلتقي فيه المعلمون والمتعلمون ويتفاعلون معاً من خلال منديات المناقشة غير المتزامنة على الويب.

ج- التعليم التوليقي: وهو توليفة محسوبة مما سبق.

ثالثاً التعليم بالإنترنت / الخط:

التعليم بالإنترنت والتعليم على الخط، شيء واحد، فهما مترادفان، حيث يقصد بالخط هنا خط الشبكة فعندما تقال كلمة «شبكة» فإنها تعني عرفاً شبكة الإنترنت ويقصد به توصيل المحتوى الإلكتروني إلى المتعلم، أو إدارته ودعمه، أو هما معاً فهو يشمل:

١- التعليم بمساعدة الإنترنت / الخط: وهو تعليم غير مبني بشكل كامل على الإنترنت / الخط إنما يستخدم خط الشبكة كمصدر ووسيط مكمل ومساعد ضمن التعليم التقليدي، ويشمل:

اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢١١

أ- التعليم الموزع: وفيه تستخدم الإنترنت / الخط في توصيل مواد المقرر والمواد التعليمية وعروض الوسائط المتعددة والأنشطة وتوزيعها عن بعد إلكترونياً.

ب- التعليم التعاوني: وهو تعليم تعاوني بين المعلم التقليدي والتعليم الإلكتروني وذلك في ضوء خطة محددة للتعاون.

ج- التعليم الإثرائي أو التعليم الإضافي أو الملحق: وفيه تستخدم الإنترنت / الخط في تقديم القراءات والمواد التعليمية والأنشطة والتدريبات الإضافية / الإثرائية للمقرر.

٢- التعليم المدار بالإنترنت / الخط: ويقصد به استخدام الإنترنت / الخط في إدارة العملية التعليمية حيث يقتصر دوره هنا على عملية الإدارة والتي قد تشمل إدارة الرسائل والتوجيهات والتعليمات وإدارة المعلومات والمعرفة والمصادر وإدارة الأنشطة والتدريبات وإدارة الاختبارات.

### أهداف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

- ١- تحسين نوعية التعليم والوصول به إلى درجة الإنقان.
- ٢- تحقيق الأهداف التعليمية بوقت وامكانات اقل.
- ٣- زيادة العائد من عملية التعليم.
- ٤- خفض تكاليف التعليم دون تأثير على نوعيته.
- ٥- توفير بدائل وأساليب تعليمية متعددة كالتعليم المبرمج، والكمبيوتر التعليمي مما اتاح للمتعلم فرصة التعليم الذاتي، والتغذية الراجعة.
- ٦- توفير امكانات جيدة لتطوير المناهج والكتب وأساليب التعليم.
- ٧- توفير شكليات مصغرة وأوعية متعددة لحفظ المعلومات.

## اهمية تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات اهمية كبيرة في مجال التعليم وذلك من خلال:

١- تعدد مصادر التعليم: حيث تتميز تكنولوجيا التعليم بالمرونة في

احداث عملية التعلم، حيث انها تشمل على اكثر من مصدر لإتمام

عملية التعلم، وهذا التعدد في المصادر يجعل العملية التعليمية

مؤكدة او اكثر استيعاباً فهناك المعلم، والأدوات و الأجهزة،

والأنشطة المتاحة والمواد والبيئة التعليمية... الخ، فإذا فشل احد هذه

المصادر في احداث عملية التعلم ينجح مصدر اخر في القيام بهذه

المهمة وهكذا تصل المعلومة للمتعلم ويستوعبها ويمارسها ويتقنها.

٢- مراعاة الفروق الفردية.

٣- التنوع: تساعد تكنولوجيا التعليم من خلال الوسائط المتعددة على ابعاد

عامل الملل وحرية الاختيار وتشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة.

٤- تسهيل عملية التدريس والتعليم: وجود وسائل معينة وادوات

واجهزة مناسبة، ووجود معلم متفهم لمادته وموهوب وقادر على

ادارة درسه، تسهل من عملية التدريس والتعليم وتحقق كافة

اهداف التعليم بكفاءة تامة.

٥- تحقيق مبدأ السرعة في عملية التعلم: بتطبيق تكنولوجيا المعلومات

في تعلم المهارات اللازمة تجعل عملية التعلم تتجه مباشرة نحو

الهدف اي نحو المهارة المطلوب تعلمها وبذلك تختصر زمن

عملية التعلم وتكون السرعة في عملية التعلم سرعة محسوبة

وليست سرعة عشوائية تؤثر على تحقيق الغرض المطلوب مع

الإقتصاد في الوقت والجهد والمال.

اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢١٣

٦- تحسين كفاءة اعداد المعلم: يمكن رفع كفاءة المعلم باستخدام نظام متكامل لتكنولوجيا التعليم وبالتالي يستطيع ان يحقق اهداف العملية التعليمية في ظل ازدياد عدد المتعلمين بالمدارس والجامعات والتغير المستمر في المناهج وقلة الإمكانيات وقلة عدد الكادر التدريسي.

٧- خلق البيئة التعليمية التفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية الجديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

٨- زيادة فاعلية عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشة والحوار والمعارف بالاستعانة بقنوات الإتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني.

٩- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الإتصالات العالمية والمحلية مما يؤدي الى زيادة مصادر المعرفة، وذلك بربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية اخرى.

### الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم

ان للوسائل التعليمية دوراً مهماً وفاعلاً في توصيل المادة التعليمية الى المتعلمين، كما ان للجانب النفسي الذي تؤديه اهمية كبيرة في خلق الدوافع ويجاد الرغبة في العمل وصولاً الى المعرفة المطلوبة، وجاء تحديد دورها ما يأتي:

١- تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم.

٢- تعلم بمفردها.

٣- تساعد على نقل المعرفة وتوضح الجوانب المهمة وتثبت عملية الإدراك.

٤- تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه.

٥- تقوم معلومات الطالب و تقيس مدى ما استوعبه من مادة الدرس.

تقسم الوسائل التعليمية الى ثلاثة اقسام:

- ١- الوسائل البصرية: ان عنصر حاسة البصر في هذه الوسيلة يعد الأساس في استلام المؤثرات، وتمثل في الكثير من الوسائل منها (وسائل العرض المختلفة الصماء كالسينما و التلفزيون والفيديو وجهاز عرض الشرائح<sup>١</sup> واللوحات والرسوم والصور والنماذج والملصقات والرسوم البيانية وجهاز الكمبيوتر).
- ٢- الوسائل السمعية: تكون حاسة السمع هي الأساس في تعيين المثيرات المختلفة التي تتطلب الإستجابة لها ومنها (الإذاعة وشرطة التسجيل وغيرها).
- ٣- الوسائل المختلطة (السمعية والبصرية): تعتمد على حاستي البصر والسمع في توفير المثيرات المطلوب الإستجابة لها وتشمل على الكثير من الوسائل منها (اجهزة العرض المختلفة الناطقة كالتلفزيون والسينما وجهاز الفيديو وجهاز الصور المتحركة واجهزة الشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية وتعليقات وجهاز الكمبيوتر المتعدد الوسائط وغيرها).

اما اسباب استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية فتتلخص بما يلي:

- ١- انفجار المعلومات.
- ٢- زيادة عدد المتعلمين.
- ٣- عدم تجانس المتعلمين.
- ٤- الإرتقاء بجودة التدريس.
- ٥- تساعد على التعليم الذاتي.
- ٦- الإرتقاء المهني بالمتعلمين.

اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢١٥

كما ان للوسائل التعليمية الإلكترونية أهمية خاصة في تدريس العلوم المختلفة ومن ضمنها العلوم الإسلامية، إذ تنبثق من الفوائد الناتجة عنها والآثار القيمة التي تخلفها الأفكار والمعلومات في عقول الطلبة وادامتها وجملاء معانيها في اذهانهم ومن الامور التي تدل على اهميتها:

- ١- انها تهيئ خبرات متنوعة ومحسوسة للطلبة.
- ٢- تعمل على اثارة هوايات الطلبة وتجديد نشاطاتهم ومشاركاتهم.
- ٣- تساعد على التذكر وسرعة التعلم .
- ٤- تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- ٥- تهيئ وتوفر فرص التعلم الذاتي للفرد.
- ٦- رفع انتاجية المؤسسة التعليمية كماً ونوعاً.
- ٧- انها نافعة في المراحل الدراسية كافة.

### مزايا وفوائد استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

ان لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني العديد من المزايا و الفوائد منها:

- ١- توفير الوقت: إن الوسيلة البصرية والحسية (الوسائل الحسية) تعتبر بديلاً عن جميع الجمل والعبارات التي ينطق بها المعلم ويسمعاها الطالب والتي يحاول أن يفهمها ويكون لها صورة عقلية في ذهنه ليتمكن من تذكرها.
- ٢- الإدراك الحسي: إن الألفاظ لا تستطيع أن تعطي المتعلم صورة حقيقية جلية تماما عن الشيء موضوع الحديث أو الشرح، ذلك الألفاظ لا تستطيع تسيد هذا الشيء مثلما الوسيلة الإيضاحية.
- ٣- الفهم: الفهم هو قدرة الفرد على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها، فان الفرد يتصل بالأشياء، والمظاهر المختلفة عن طريق حواسه وبالطبع لا يستطيع هذا الفرد أن يفهم المسميات أو الأشياء إلا إذا تم فهمها والتعرف عليها.

- ٤- أسلوب حل المشكلات: حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية، فإنها في الغالب تثير فيه بعض التساؤلات والتي قد لا تكون مرتبطة مباشرة بموضوع الدرس، وقد تنمي هذه التساؤلات أو التي تنبع من حب الاستطلاع، أسلوب حل المشكلات لدى هذا الطالب إذ في العادة ما يسير هذا الأسلوب.
- ٥- المهارات: تقوم التقنيات التعليمية بتقديم توضيحات علمية للمهارات المطلوب تعلمها.
- ٦- محاربة اللفظية: عدم معرفة الطالب أحيانا لبعض الجمل أو الكلمات، مما يتسبب بخلط المعنى لديه، ولكن بالصورة توضح المعنى لها.
- ٧- تتيح للطالب فترة تذكّر أطول للمعلومات.
- ٨- تشوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس.
- ٩- تدفع المتعلم ليتعلم عن طريق العمل.
- ١٠- تدفع الطالب نحو التعلم الذاتي، والتعلم المفرد.
- ١١- تنمي الحس الجمالي فالتقنية التعليمية تكون في العادة ذات إخراج جيد وتناسق لوني جميل.
- ١٢- تنوع حواس المتعلم بمشاركة أكثر من حاسة في التعلم.
- ١٣- المساعدة على تنظيم المادة التعليمية.
- ١٤- تنمية الميول الايجابية لدى الطلاب.
- ١٥- إنها تساعد على تقوية الشخصية للطالب.
- ١٦- تنمي التفكير الإبداعي.



## سلبيات استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

إن الحاسوب على أهميته في العملية التعليمية لا يأخذ مكان المدرس، ولا يمكن الإستغناء عن المعلم بتاتا، وإنما الحاسوب بمنزلة اليد اليمنى له أو المساعد الكبير للمدرس، وهذا نتيجة أسباب عدة هي:

- ١- إن الحاسوب لا يجيب عن جميع الأسئلة التي يسألها الطالب.
- ٢- المدرس قدوة للتلاميذ، فهم يستشفون بعض صفاته التي يحبونها.
- ٣- للمدرس دور إرشادي عند استخدام الحاسوب.
- ٤- المدرس قد يستطيع أن يساعد التلميذ في أي وقت خلافاً للحاسوب.
- ٥- لا يوجد عنصر للمناقشة أو الحوار بين التلميذ والحاسوب، بعكس المدرس الذي يشجع ويحاور الطلبة في موضوعات قد لا يلم بها الحاسوب.
- ٦- الحاسوب لا يوازي الإنسان، ولا يستطيع القيام بكل شيء، ولكنه ينفذ بعض الأوامر، التي يفعلها الإنسان، فقد يخرج صوت أو تظهر ألوان، لكنه في النهاية يعتبر أدق بكثير من الإنسان، كما أننا نستطيع أن نكبر ذاكرة الحاسوب، أما الإنسان فيمكن أن ننمي قدراته، ولكننا لا نستطيع أن نكبر ذاكرته، لأنها محدودة.
- ٧- يؤدي دخول الحاسوب إلى تقليص دور المدرس مما يؤدي إلى البطالة التكنولوجية.
- ٨- عملية التدريس التقليدية تعطي المدرس حرية أكثر ببعض القوانين وطرق التعليم.
- ٩- أحيانا يسبب الحاسوب عدم الثقة بالنفس للمدرس لخوفه من الفشل وعدم النجاح.
- ١٠- يحتاج إلى وقت فراغ من المدرس لدمجه مع المجال التربوي والاجتماعي.

- ١١- الحاسوب ينزع الروح الإنسانية من الحياة التدريسية، فيضيع دور المدرسين الوجداني.
- ١٢- تشتت الإنتباه لمن يستعمله بطريقة مكثفة.
- ١٣- الإعتماد على التكنولوجيا بشكل كلي تقلل من مهارات الإنسان.
- ١٤- كثرة الجلوس أمام الحاسوب يسبب بعض الأمراض مثل الديسك وتوتر الجهاز العصبي والانطواء و ضعف النظر.
- ١٥- تقلل من فرص العمل لان مهارات الإنسان تقل باستعمال الحاسوب المكثف.
- ١٦- مكلفة إذا كان لم نحسن استخدامها.
- ١٧- تحتاج إلى ضبط داخلي خوفا من سلوكيات سيئة.
- ١٨- الإستخدام المفرط للتكنولوجيا يورث الكسل، وانعدام بعض السلوكيات مثل سوء الخط، الحساب الذهني السريع.
- ١٩- الإستخدام الخاطئ للانترنت.

### سبل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

لضمان نجاح التعليم الإلكتروني يجب اتباع ما يلي:

- ١- التهيئة الإجتماعية لدى افراد المجتمع لتقبل هذا النوع من التعليم.
- ٢- ضرورة مساهمة التربويين في تصميم وإعداد هذا النوع من التعليم.
- ٣- توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم مثل إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوات الإتصال المطلوبة التي تساعد على نقل التعليم من مكان إلى آخر.
- ٤- وضع برامج لتدريب الطلاب والمدرسين والإداريين للإستفادة بدرجة قصوى من تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني.

من جانب آخر أن نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على الآتي:

- ١- تحديد نوعية البرامج المستخدمة في تأليف البرمجية.
- ٢- تحديد استراتيجية التعلم المناسبة للطلاب.
- ٣- تحديد استراتيجية المزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.
- ٤- مراعاة طبيعة المنهج والمادة العلمية.
- ٥- مراعاة حاجات المتعلمين.
- ٦- إعداد مشاريع للبرمجية يمكن تحقيقه.
- ٧- إعداد البرمجية والتطبيق الأولى.

### معوقات تطبيق تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

هناك عدة معوقات تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية منها ما يلي:

- ١- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التربوية.
- ٢- الأمية التقنية مما يتطلب جهداً كبيراً لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعداداً لهذه التجربة.
- ٣- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.
- ٤- إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع طلبة، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.
- ٥- إبراز دور الجامعة كؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.
- ٦- ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.

٧- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد يصيب المتعلم بالفتور في استعمالها.

كما أن من معوقات التعليم الإلكتروني:

١- يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، ومن أهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، وقد أُطلق مؤخراً في الولايات المتحدة أول معيار للتعليم الإلكتروني المعتمد على لغة ايكس.ام.ال<sup>١</sup> واسمه سكورم<sup>٢</sup>.

٢- الأنظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني.

٣- علم المنهج والميثودولوجيا غالباً ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل المصممين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم التشجيعية.

٤- الخصوصية والسرية واختلاف المحتوى والإمتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.

٥- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

٦- وعي أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.

٧- الحاجة إلى تدريب المتعلمين وكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.

### المؤسسة التعليمية في العراق

مما لا شك فيه ان مؤسسات التعليم ممثلة بالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية والبحثية التابعة لها تعتبر ذات اهمية كبيرة وريادية في المجتمع، نتيجة لما تمثله من

---

1. XML

2. Standard Sharable Content Object Reference Model (SCORM) 1.2

دور قيادي بأعمالها قمة السلم التعليمي والموقع الذي يلتحق فيه الصفوة من الطلبة الذين استطاعوا اكمال مشوارهم الدراسي بنجاح لكي يصلوا الى هذه المرحلة الدراسية المتقدمة والتي يعول عليها كثيرا في بناء وتطوير المجتمع والتأثير فيه بقوة في ضوء اتجاهات وأفراوات التطور العلمي والتكنولوجيا في العالم المعاصر.

فالجامعات والمعاهد تمثل ورش عمل حقيقية فيما لو أدت رسالتها بنجاح لأعداد الطلبة قادة المستقبل لبناء البلد وتسلم زمام القيادة الفاعلة فيه والمساهمة في تطويره بما يتناسب مع احتياجات المجتمع والظروف العالمية المستجدة المحيطة به ونتائجها وتأثيراتها عليه.

وفي ضوء ماتقدم لابد من العمل على محاولة تطوير المؤسسات الجامعية بما يتناسب مع تلك الظروف المتغيرة ونتائجها وأفراواتها، وهذا يتطلب إعادة النظر بين مدة واخرى بفلسفتها واهدافها وطرائق التدريس والتدريب فيها بما يتناسب مع تلك المتغيرات لكي تتمكن من القيام بواجباتها بصورة صحيحة وتجعلها عاملا مؤثرا وقياديا في المجتمع.

لذا في هذا المبحث سنتطرق الى تطبيق الدراسة الميدانية والتي اعدت من خلال استخدام استمارة استبيان تتكون من ٥ محاور تتعلق بعملية معرفة اثر تكنولوجيا التعليم الالكتروني في تطوير المؤسسات التعليمية في العراق ولقد تم اختيار عينة عشوائية من مجموعة من طلبة واساتذة من مختلف الجامعات الدينية العراقية لمعرفة ارائهم وبيان النتائج والتوصيات من هذه الدراسة.

### منهجية الدراسة الميدانية

يمكن تعريف المنهج على انه الطريقة التي يتبعها الباحث في الدراسة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة عن الاسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، كما ويعني فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة اما من اجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.

ومن اجل البرهنة على فرضيات بحثنا واثباتها ميدانياً اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لموضوع بحثنا، وذلك ان طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج المتبع وفي بحثنا هذا نود معرفة اثر تكنولوجيا التعليم الحديثة في تطوير التعليم الديني في العراق ولهذا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الى دراسة ظاهرة لها خصائصها وابعادها في إطار معين ويقوم بتحليلها استناداً للبيانات المجمعة حولها ثم محاولة الوصول الى اسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي الوصول الى نتائج قابلة للتقييم. ولأجل اجراء الدراسة الميدانية وذلك من خلال اعتماد استمارة الاستبيان والتي تتكون من محاور تم توزيعها على عينة عشوائية قدرها ٨٠ مفردة تتمثل بالطلاب والأساتذة في المؤسسات التعليمية الدينية في العراق، علماً ان استخدام اداة الاستبيان تؤدي الى توفير الجهد والوقت والتكلفة فضلاً عن اخذ أكبر عدد ممكن من مجتمع الدراسة مما يسهم في تصميم النتائج.

### مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بانه مجموعة العناصر او الافراد الذي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة، وبمعنى اخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث، وفي بحثنا هذا فأن مجتمع الدراسة يتمثل بالمؤسسات التعليمية الدينية في العراق. وفي بعض الأحيان يصعب الوصول الى جميع مفردات المجتمع وخصوصا المجتمعات الكبيرة لذا يتم اختيار عينة تمثل ذلك المجتمع حيث تعرف العينة بانها مجموعة جزئية من المجتمع وقد استخدم في بحثنا هذا العينة العشوائية البسيطة والتي تتصف بانها مجموعة جزئية من المجتمع بحجم معين لها نفس الفرصة (الإحتمال) في الظهور لتختار كعينة تمثل ذلك المجتمع ولقد تكونت عينة هذا البحث من ٨٠ مفردة من عدد من الجامعات الدينية العراقية.

## الأدوات الإحصائية المستخدمة في التحليل

لقد حاولنا استخدام بعض الأدوات الإحصائية لدراسة فرضيات البحث وتحليل محاور الإستمارة وذلك بواسطة:

### ١- معامل الارتباط البسيط

هو علاقة بين متغيرين  $(X, Y)$  بمعنى انه إذا تغير أحد المتغيرين فان الاخر قد يتبعه اما في نفس الإتجاه فيكون الارتباط طردي او في الإتجاه المعاكس فيكون الارتباط عكسي، ويقال ان المتغيرين مستقلين عندما ينعدم الارتباط، مع ملاحظة ان الارتباط لا يدل على السببية حيث ليس شرطاً ان يتغير أحد المتغيرين دائماً بتغير أحدهما.

### ٢- الوسط الحسابي

يعتبر الوسط الحسابي من اهم وأفضل مقاييس النزعة المركزية الإحصائية ومن اكثرها شيوعاً واستخداماً في التحليل الإحصائي وذلك لما يتمتع به من خصائص وصفات احصائية جيدة حيث يعرف بانه مجموع قيم المجتمع او العينة مقسومة على عددها بمعنى انه القيمة التي تتجمع حولها مجموعة قيم ويمكن من خلالها الحكم على بقية قيم المجموعة، فتكون هذه القيمة هي الوسط الحسابي.

### ٣- الانحراف المعياري

يعتبر الانحراف المعياري من أكثر المقاييس التشتت استخداماً لقياس مدى تبعر البيانات الإحصائية، اي انه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية ويعرف بانه مجموع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي بالنسبة لمجموعة البيانات الإحصائية، حيث يتأثر الانحراف المعياري بالقيم المتباعدة او المتطرفة ولكنه لا يتأثر كثيراً بالتغيرات التي تطرأ على العينة.

#### ٤- مقياس ليكارت الخماسي

استخدمنا في هذه الدراسة مقياس ليكارت الخماسي وكان وفق المعادلة ادناه وكما موضح في الجدول رقم:

$$\frac{5 - 1}{5} = \frac{4}{5} = 0.8$$

جدول ١: مقياس ليكارت الخماسي

طول الخلية		المقياس الخماسي	
نهاية	بداية		
١,٨	١	غير موافق بشدة	١
٢,٦	١,٨١	غير موافق	٢
٣,٤	٢,٦١	غير متأكد	٣
٤,٢	٣,٤١	موافق	٤
٥	٤,٢	موافق بشدة	٥

#### ٥- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

فيما يلي وصف للمعلومات الشخصية والمتغيرات الخاصة بعينة الدراسة وكما مبين في الجداول ادناه:  
أ. الجنس

جدول ٢: خصائص عينة الدراسة (الجنس)

النسبة المئوية	التكرار	الجنس	
%٨٢,٥٠	٦٦	ذكر	١
%١٧,٥٠	١٤	انثى	٢
%١٠٠	٨٠	المجموع	*

نلاحظ من الجدول رقم (٢) ان غالبية مفردات العينة من الذكور حيث بلغت

٦٦ مفردة اي %٨٢,٥ من عينة الدراسة.



اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٢٥



### ب. الفئات العمرية

جدول ٣: خصائص عينة الدراسة (الفئات العمرية)

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية	
3.75%	3	من ٢٠ سنة فما دون	١
23.75%	19	من ٢١ سنة الى ٢٥ سنة	٢
61.25%	49	من ٢٦ سنة الى ٣٠ سنة	٣
5%	4	من ٣١ سنة الى ٣٥ سنة	٤
6.25%	5	من ٣٦ سنة فأكثر	٥
100%	80	المجموع	*

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) ان الغالبية العظمى من عينة الدراسة تتراوح اعمارهم ما بين ٢٦ - ٣٠ سنة حيث بلغ عددهم ٤٩ مفردة من اصل ٨٠ مفردة ونسبة ٦٢,٢٥% من عينة الدراسة.



## ج. الحالة الإجتماعية

جدول ٤: خصائص عينة الدراسة (الحالة الإجتماعية)

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الإجتماعية	
٥٤٪	٤٣	أعزب	١
٤٦٪	٣٧	متزوج	٢
٠	٠	مطلق	٣
٠	٠	أرمل	٤
١٠٠٪	٨٠	المجموع	*

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٤) ان هناك تقارب بين الحالة الإجتماعية لأفراد عينة الدراسة مع تفاوت بسيط بينهما حيث بلغ عدد الافراد غير المتزوجين ٤٣ فرد ونسبة ٥٤٪ من مجموع عينة الدراسة بينما بلغ عدد المتزوجين حوالي ٣٧ فرد ونسبة ٤٦٪ من مجموع عينة الدراسة.



## د. المستوى العلمي

جدول ٥: خصائص عينة الدراسة المستوى العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي	
٨١٪	٦٥	بكالوريوس	١
١١٪	٩	ماجستير	٢
٨٪	٦	دكتوراه	٣
١٠٠٪	٨٠	المجموع	*

اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٢٧

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٥) ان المستوى العلمي لطلبة البكالوريوس ذات غالبية عظمى اذ بلغ ٦٥ فرد من اصل ٨٠ فرد اي ما نسبته ٨١٪ من مفردات العينة.



### عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

#### أ. مصداقية اداة الدراسة وثباتها

لاختبار مدى مصداقية نتائج الاستبيان و الارتباط بين الأسئلة المختلفة واذا ما كانت اجابات افراد العينة على المؤشرات المختلفة موزعة توزيعاً طبيعياً فقد استخراج معامل ارتباط الفا كرونباخ<sup>١</sup> لأسئلة الاستبيان حيث يعرف هذا المعامل بانه يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر و الواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فان قيمة المعامل تكون مساوية لصفر و على العكس اذا كان هناك ثبات تام في البيانات فان قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، حيث تعتبر قيمة معامل الفا كرونباخ التي تساوي ٠.٦٠ مقبولة للحكم على ثبات الاستبيان اي ان زيادة قيمة معامل الفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

---

1. Chronbach

جدول ٦: حساب قيمة معامل الفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	معامل الفا كرونباخ	النسبة المئوية
١ اهداف تكنولوجيا التعليم	٠,٨٠١	٪٨٠,١٠
٢ سبل تحقيق التعليم التكنولوجي	٠,٧٩٧	٪٧٩,٧٠
٣ الآثار الايجابية لتكنولوجيا التعليم	٠,٧٩٣	٪٧٩,٣٠
٤ الآثار السلبية لتكنولوجيا التعليم	٠,٩٣٧	٪٩٣,٧٠
٥ متطلبات تطبيق تكنولوجيا التعليم	٠,٨٣٧	٪٨٣,٧٠
* استمارة الاستبيان	٠,٩٠٥	٪٩٠,٥٠

نلاحظ من الجدول رقم (٦) ان معامل ارتباط الفا كرونباخ لإستمارة الإستبيان قد بلغ ٩٠,٥ ٪ وهذه النسبة ممتازة احصائياً، وهذا يعني انه إذا وزع الإستبيان بمؤشراته المختلفة على عينة اخرى غير عينة الدراسة هذه في اوقات مختلفة، فان هناك احتمالاً قدره ٩٠,٥ ٪ للحصول على نفس النتائج .

ويتم قياس مدى صدق الإستبيان من خلال الإتساق الداخلي اي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستمارة مع المحور الذي تنتمي اليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الإتساق الداخلي للإستمارة من خلال حساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات الإستمارة والدرجة الكلية للمحور نفسه وكما مبين في الجداول ادناه:

جدول ٧: حساب معامل الإرتباط لكل فقرة من فقرات محور اهداف تكنولوجيا التعليم بالنسبة للدرجة الكلية للمحور نفسه

الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
١ اكساب الطلاب المعلومات والمعارف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات	٠,٦٣٣	٠,٠٠٠
٢ مساعدة الطلاب على تحقيق ذاتهم وتحديد مكانتهم في عالم تكنولوجيا المعلومات	٠,٧٦٦	

اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٢٩

٣	٠,٥٥٩	تنمية قدرات الطلاب على التمييز بين المعلومات المقدمة من خلال الأجهزة التكنولوجية الحديثة
٤	٠,٥١٣	تنمية القيم الايجابية التي تزيد من ايجابيات التكنولوجيا في التعليم
٥	٠,٧٥٥	تمكين الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في خدمة المجتمع
٦	٠,٥٢١	تنمية القدرة على التعلم الذاتي والتنمية المهنية المستمرة في مجال التعلم
٧	٠,٧٧١	تعريف الطلاب على الأسس العلمية لتكنولوجيا المعلومات و اعدادهم للتعامل مع الحكومة الإلكترونية
٨	٠,٦٦٤	تنمية قدرات الطلاب على توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس

من خلال الجدول رقم (٧) اعلاه نلاحظ ان معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور اهداف تكنولوجيا التعليم والدرجة الكلية للمحور ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي اقل من ٠,٠٥ وبذلك يعتبر المحور صادقاً في قياس ما وضع لقياسه.

جدول ٨: حساب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات محور سبل تطبيق تكنولوجيا التعليم مع الدرجة الكلية للمحور نفسه

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	
٠,٠٠٠	٠,٦٨٧	استخدام اجهزة عرض المعلومات والبيانات Data Show داخل قاعات المحاضرات	١
	٠,٦٩٨	تقديم تسهيلات للطلاب للاشتراك في المواقع العلمية والتربوية	٢
	٠,٥٩٤	تسهيل امتلاك الطلاب لاجهزة الكمبيوتر وملحقاتها	٣
	٠,٥٦٧	توفير مكتبة الكترونية للطلاب	٤
	٠,٤٥٣	اعداد مقررات دراسية حول تكنولوجيا المعلومات	٥

٦	٠,٦٧	تدريس المقررات الدراسية باستخدام اجهزة تكنولوجيا المعلومات
٧	٠,٧٥٤	يتعرف الطلاب على نتائج الإمتحانات بطريقة الكترونية
٨	٠,٧٣٦	يعرض الطلاب ارائهم في المقررات الدراسية الالكترونيأ على موقع الكلية

من خلال الجدول رقم (٨) اعلاه نلاحظ ان معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات محور سبل تطبيق تكنولوجيا التعليم والدرجة الكلية للمحور ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي اقل من ٠,٠٥ وبذلك يعتبر المحور صادقاً في قياس ما وضع لقياسه.

جدول ٩: حساب معامل الإرتباط لكل فقرة من فقرات محور الآثار الإيجابية لتكنولوجيا التعليم مع الدرجة الكلية للمحور نفسه

مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	الفقرة
٠,٠٠٠	٠,٦٥٣	تنمية القدرات على حل المشكلات باستخدام تكنولوجيا المعلومات
	٠,٧٢٧	تساعد الطلاب على تحقيق اهدافهم
	٠,٦١٩	تنمية الإتجاهات الايجابية نحو استخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة
	٠,٦٥٨	تؤدي الى تنمية الثقافة التكنولوجية للطلاب
	٠,٧٢٥	زيادة الإهتمام بقيمة الوقت وتنظيمه
	٠,٦٤٥	التعرف على ثقافات اخرى لتوسيع دائرة التفاعل الثقافي
	٠,٦٦١	زيادة قدرة الطلاب على التعامل مع المعلومات

من خلال الجدول رقم (٩) اعلاه نلاحظ ان معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات محور الآثار الايجابية لتكنولوجيا التعليم والدرجة الكلية للمحور ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي اقل من ٠,٠٥ وبذلك يعتبر المحور صادقاً في قياس ما وضع لقياسه.

اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٣١

جدول ١٠: حساب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات محور الآثار السلبية لتكنولوجيا التعليم مع الدرجة الكلية للمحور نفسه

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	
٠,٠٠٠	٠,٦٩	عزلة الفرد عن الجماعة	١
	٠,٦٦٤	زيادة السلوك العدواني وتقليد السلوكيات الشاذة	٢
	٠,٧١٢	تفكيك العلاقات الاجتماعية	٣
	٠,٤٩٣	زيادة القيم النفعية والمادية	٤
	٠,٦٠٣	انتشار العلاقات بين الجنسين	٥
	٠,٧١١	ادمان مشاهدة المواقع الاباحية الجنسية	٦
	٠,٨٤٧	التشجيع على انتحال الشخصيات الاخرى	٧
	٠,٧٧٦	العمل على اخفاء الشخصية عند ارتكاب الاخطاء مع الآخرين	٨
	٠,٨٣١	ارسال الرسائل الأخلاقية للآخرين	٩
	٠,٨٣٦	نشر الإشاعات والأكاذيب المدمرة	١٠
	٠,٨٦١	تزوير البيانات الخاصة بالافراد	١١
	٠,٦٩٧	نقل الأموال لعمل غسيل لها باستخدام تكنولوجيا المعلومات	١٢
	٠,٧٩١	الإعتداء على حرية الآخرين في الملكية الفكرية	١٤
	٠,٧٦٤	ادمان الإستخدام الخاطئ للإنترنت	١٤
	٠,٦٣٥	تؤدي الأجهزة الإلكترونية الى التعرض للإشعاعات الضارة وحدوث متاعب صحية والإحساس بالصداع	١٥

من خلال الجدول رقم (١٠) اعلاه نلاحظ ان معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الآثار السلبية لتكنولوجيا التعليم والدرجة الكلية للمحور ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي اقل من ٠,٠٥ وبذلك يعتبر المحور صادقاً في قياس ما وضع لقياسه.

جدول ١١: حساب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات محور متطلبات تحقيق  
تكنولوجيا التعليم مع الدرجة الكلية للمحور نفسه

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	
٠,٠٠٠	٠,٦٨	استخدام اعضاء الهيئة التدريسية تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم	١
	٠,٦٥٢	التأكيد على الجانب الأخلاقي في استخدام تكنولوجيا المعلومات من جانب اعضاء الهيئة التدريسية	٢
	٠,٦٩٧	استخدام تكنولوجيا المعلومات في اجراءات القيد و تسجيل الطلاب و جداول المقررات الدراسية و اعلان النتائج	٣
	٠,٧٨٤	توفير متخصصين في تكنولوجيا المعلومات لعمل البرامج و الأنظمة التعليمية و صيانة الأجهزة الإلكترونية	٤
	٠,٦٩٣	وضع خطة للتدريب المستمر للموظفين العاملين و الطلاب و اعضاء الهيئة التدريسية على استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة	٥
	٠,٥٦	تحويل المقررات الدراسية الى برامج للتعليم الإلكتروني	٦
	٠,٦١٩	اتاحة الفرص للإلتصال الإلكتروني بين الطلاب و اعضاء الهيئة التدريسية	٧
	٠,٧٧٧	توفير الأعداد الكافية من اجهزة تكنولوجيا المعلومات، اضافة الى توفير امكانية نسخ الاسطوانات التي تحتوي على المواد التعليمية داخل المؤسسة التعليمية	٨
	٠,٦٤١	عمل ندوات وورش عمل حول فوائد و اضرار تكنولوجيا المعلومات	٩

من خلال الجدول رقم (١١) اعلاه نلاحظ ان معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور متطلبات تطبيق تكنولوجيا التعليم والدرجة الكلية للمحور ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي اقل من ٠,٠٥ وبذلك يعتبر المحور صادقاً في قياس ما وضع لقياسه.



اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٣٣

جدول ١٢: حساب معامل الارتباط لكل محور من محاور الدراسة على الدرجة الكلية للمحاور

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	محاور الدراسة	
٠,٠٠٠	٠,٦٣٩	اهداف تكنولوجيا التعليم	١
	٠,٥٨٥	سبل تحقيق التعليم التكنولوجي	٢
	٠,٤٦٩	الآثار الايجابية لتكنولوجيا التعليم	٣
	٠,٧٥٢	الآثار السلبية لتكنولوجيا التعليم	٤
	٠,٥٥٨	متطلبات تطبيق تكنولوجيا التعليم	٥

من خلال الجدول رقم (١٢) اعلاه نلاحظ ان معامل الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية لمجموع المحاور ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي اقل من ٠,٠٥ وبذلك يعتبر اسئلة استمارة الإستبيان صادقة في قياس ما وضعت لقياسه.

### ب. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

لدراسة متغيرات البحث لابد من التأكد اولاً فيما إذا كانت متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي او لا، تم استخدام اختبار مربع كآي<sup>١</sup> عن طريق البرنامج الاحصائي<sup>٢</sup> لأثبات ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وقد تبين ان البيانات تتوزع طبيعياً لكافة محاور الدراسة.

### ج. نتائج تقييم محاور الدراسة

جدول ١٣: حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة

المعيارية لكل فقرة من فقرات محور اهداف تكنولوجيا التعليم

الدرجة المعيارية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	
موافق بشدة	٠,٦٠١	٤,٦٤	اكساب الطلاب المعلومات والمعارف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات	١

1. Chi Squared

2. Easy Fit

٢	مساعدة الطلاب على تحقيق ذاتهم وتحديد مكانتهم في عالم تكنولوجيا المعلومات	٤,٤٤	٠,٨٥٥	موافق بشدة
٣	تنمية قدرات الطلاب على التمييز بين المعلومات المقدمة من خلال الأجهزة التكنولوجية الحديثة	٤,٥٩	٠,٧٠٦	موافق بشدة
٤	تنمية القيم الايجابية التي تزيد من ايجابيات التكنولوجيا في التعليم	٤,٤٤	٠,٨٠٩	موافق بشدة
٥	تمكين الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في خدمة المجتمع	٤,٥٦	٠,٧٠٩	موافق بشدة
٦	تنمية القدرة على التعلم الذاتي والتنمية المهنية المستمرة في مجال التعلم	٤,٦١	٠,٦٦٥	موافق بشدة
٧	تعريف الطلاب على الأسس العلمية لتكنولوجيا المعلومات واعدادهم للتعامل مع الحكومة الإلكترونية	٤,٦٣	٠,٦٠٣	موافق بشدة
٨	تنمية قدرات الطلاب على توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس	٤,٥٩	٠,٧٢٤	موافق بشدة

يلاحظ من الجدول (١٣) ان هناك اتفاق تام بين الباحثين على ان تكنولوجيا التعليم الالكتروني تحقق اهدافها من خلال اكساب الطلاب المعلومات والمصادر الخاصة والمرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك من خلال قيمة الوسط الحسابي (٤,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦٠١) اضافة الى انها تساعد الطلاب في تحقيق ذاتهم ومكانتهم في المجتمع وتنمية القدرات على التمييز بين المعلومات المقدمة من خلال الوسائل الحديثة من اجهزة وبرامج،

اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٣٥

كما اتفق المستجيبون على ان لتكنولوجيا التعليم الاثر في تنمية القيم الايجابية والتي تزيد من ايجابيات التعليم التكنولوجي كما انها تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في خدمة المجتمع وتنمية القدرة على التعلم الذاتي والتنمية المهنية المستمرة في مجال التعليم والتعلم، اضافة الى اهميتها في تنمية قدرات الطلاب على توظيفها لاغراض التدريس والتعلم في المؤسسات التعليمية.

جدول ١٤: حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة المعيارية لكل

فقرة من فقرات محور سبل تحقيق تكنولوجيا التعليم

الدرجة المعيارية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	
موافق بشدة	٠,٧٢٦	٤,٥٦	استخدام اجهزة عرض المعلومات والبيانات Data Show داخل قاعات المحاضرات	١
موافق بشدة	٠,٦٢٦	٤,٦١	تقديم تسهيلات للطلاب للاشتراك في المواقع العلمية والتربوية	٢
موافق بشدة	٠,٥٢٧	٤,٧٢	تسهيل امتلاك الطلاب لأجهزة الكمبيوتر وملحقاتها	٣
موافق بشدة	٠,٥١٣	٤,٤٧	توفير مكتبة الكترونية للطلاب	٤
موافق بشدة	٠,٦٦٥	٤,٦١	اعداد مقررات دراسية حول تكنولوجيا المعلومات	٥
موافق بشدة	٠,٧٤٤	٤,٥٥	تدريس المقررات الدراسية باستخدام اجهزة تكنولوجيا المعلومات	٦
موافق بشدة	٠,٨٥٦	٤,٥	يتعرف الطلاب على نتائج الامتحانات بطريقة الكترونية	٧
موافق بشدة	٠,٦٤٤	٤,٧	يعرض الطلاب ارائهم في المقررات الدراسية الكترونياً على موقع الكلية	٨

كما يشير الجدول (١٤) الى ان هناك توافق في اراء الباحثين حول سبل تحقيق تكنولوجيا التعليم، حيث اتفقوا على جميع بنود اسئلة الاستبيان الخاصة في هذا المحور من خلال استخدام اجهزة عرض المعلومات والبيانات داخل قاعات المحاضرات اضافة الى تقديم تسهيلات للطلاب للشتراك في المواقع العلمية وتزويدهم بالأجهزة الإلكترونية الضرورية كالحاسب و ملحقاتها اضافة الى توفير مكاتب الكترونية للإستفادة من المصادر الموجودة في الشبكة الإلكترونية وسهولة الوصول اليها، كما اتفق الباحثون على اعداد مقررات خاصة بتدريس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعات والمؤسسات التعليمية اضافة الى عمل تواصل بين الطلاب والمؤسسة التعليمية من خلال السماح للطلاب بعرض ارائهم و مقترحاتهم في المقررات الدراسية الكترونياً ليتسنى للعاملين والمسؤولين ضمن ادارة المؤسسة التعليمية الى ايجاد الحلول للمشاكل و المعوقات التي تواجه الطلاب.

جدول ١٥: حساب الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الدرجة المعيارية لكل فقرة من

فقرات محور الاثار الايجابية لتكنولوجيا التعليم

الدرجة المعيارية	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	
موافق بشدة	٠,٨٦	٤,٣٥	تنمية القدرات على حل المشكلات باستخدام تكنولوجيا المعلومات	١
موافق	٠,٨٣	٤,١٦	تساعد الطلاب على تحقيق اهدافهم	٢
موافق بشدة	٠,٦٧	٤,٥١	تنمية الاتجاهات الايجابية نحو استخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة	٣
موافق بشدة	٠,٧٣	٤,٥٣	تؤدي الى تنمية الثقافة التكنولوجية للطلاب	٤

1. Data Show

اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٣٧

٥	زيادة الاهتمام بقيمة الوقت و تنظيمه	٤،١١	١،٠٣	موافق
٦	التعرف على ثقافات اخرى لتوسيع دائرة التفاعل الثقافي	٤،٤٦	٠،٨٣	موافق بشدة
٧	زيادة قدرة الطلاب على التعامل مع المعلومات	٤،٤٦	٠،٨٢	موافق بشدة

كما يلاحظ من الجدول رقم (١٥) ان هناك تفاوت بسيط بين اراء المبحوثين حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني حيث اتفق المبحوثون على ان تكنولوجيا التعليم تساعد على تنمية القدرات على حل المشكلات باستخدام تكنولوجيا المعلومات حيث بلغ الوسط الحسابي (٤،٣٥)، كما انها تساعد الطلاب على تحقيق اهدافهم وتنمي الإتجاهات الايجابية نحو استخدامها في مجالات الحياة المختلفة وتؤدي الى تنمية الثقافة التكنولوجية للطلاب، كما يرى المبحوثون ان لتكنولوجيا المعلومات الاثر في زيادة الإهتمام بالوقت و ذلك حسب الوسط الحسابي (٤،١١) الا ان هناك فئات ليست بالقليلة ترى عكس ذلك وهذا ما يفسره الإنحراف المعياري اذ بلغ حوالي (١،٠٣)، فيما يرى المبحوثون ان من فوائد ومزايا تكنولوجيا التعليم التعرف على ثقافات اخرى لتوسيع دائرة التفاعل الثقافي اضافة الى زيادة القدرة على التعامل مع المعلومات.

جدول ١٦: حساب الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الدرجة المعيارية لكل

فقرة من فقرات محور الآثار السلبية لتكنولوجيا التعليم

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
١	عزلة الفرد عن الجماعة	٣،٣١	١،٢٤
٢	زيادة السلوك العدواني وتقليد السلوكيات الشاذة	٢،٨٢	١،٢٣

٣	تفكيك العلاقات الإجتماعية	٢,٨٨	١,٣١	غير متأكد
٤	زيادة القيم النفعية والمادية	٣,٧١	١,٠٦	موافق
٥	انتشار العلاقات بين الجنسين	٣,٧٢	١,١٩	موافق
٦	ادمان مشاهدة المواقع الاباحية الجنسية	٣,٤٥	١,١٧	موافق
٧	التشجيع على انتحال الشخصيات الأخرى	٣,٥٨	١,٢٤	موافق
٨	العمل على اخفاء الشخصية عند ارتكاب الاخطاء مع الآخرين	٣,٧	١,٢١	موافق
٩	ارسال الرسائل اللا اخلاقية للآخرين	٣,٥٢	١,٣٦	موافق
١٠	نشر الاشاعات والأكاذيب المدمرة	٣,٧	١,٣١	موافق
١١	تزوير البيانات الخاصة بالأفراد	٣,٣٦	١,٢٩	غير متأكد
١٢	نقل الأموال لعمل غسيل لها باستخدام تكنولوجيا المعلومات	٣,٣٨	١,١٧	غير متأكد
١٣	الإعتداء على حرية الآخرين في الملكية الفكرية	٣,٦٢	١,٣٣	موافق
١٤	ادمان الإستخدام الخاطى للإنترنت	٣,٥٨	١,٢٧	موافق
١٥	تؤدي الأجهزة الإلكترونية الى التعرض للاشعاعات الضارة وحدوث متاعب صحية والإحساس بالصداع	٣,٨٣	١,٢٢	موافق

من خلال الجدول (١٦) نلاحظ ان هناك تفات كبير بين اجابات الباحثين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات حيث ان الباحثين غير متأكدين فيما اذا كانت عزلة الفرد عن الجماعة وزياد السلوك العدوانى وتقليد السلوكيات الشاذة

اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٣٩

وتفكك العلاقات الإجتماعية سببها تكنولوجيا المعلومات الحديثة حيث كان الوسط الحسابي (٣،٣١ و ٢،٨٢ و ٢،٨٨) على التوالي، في حين اتفق المبحوثين على ان لتكنولوجيا المعلومات الأثر السلبي في زيادة القيم النفعية والمادية، وانتشار العلاقات بين الجنسين، كذلك ادمان مشاهدة المواقع الاباحية الجنسية والتشجيع على انتحال الشخصيات الاخرى، والعمل على اخفاء الشخصية عند ارتكاب الاخطاء مع الآخرين كما يتم ارسال الرسائل الأخلاقية ونشر الإشاعات والأكاذيب المدمرة، الان ان هناك فئات غير قليلة ترى عكس ذلك وهذا ما يفسره قيمة الإنحراف المعياري العالية، الا ان المبحوثين غير متأكدين فيما اذا كانت تزوير البيانات الخاصة للأفراد ونقل الاموال لعمل غسيل لها باستخدام تكنولوجيا المعلومات من الآثار السلبية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات.

في حين اتفقوا على ان تكنولوجيا المعلومات لها الأثر في الإعتداء على حرية الآخرين في الملكية الفكرية اضافة الى الادمان الخاطئ لها في استخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) اضافة الى ما تحدثه من ضرر من خلال الأشعة المنبعثة من الأجهزة والتي تؤدي الى حدوث متاعب صحية.

جدول ١٧: الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري والدرجة المعيارية لكل فقرة من

فقرات محور متطلبات تطبيق تكنولوجيا التعليم

الدرجة المعيارية	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	
موافق بشدة	٠،٧١	٤،٤٧	استخدام اعضاء الهيئة التدريسية تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم	١
موافق بشدة	٠،٦٤	٤،٥٣	التأكيد على الجانب الأخلاقي في استخدام تكنولوجيا المعلومات من جانب اعضاء الهيئة التدريسية	٢

٣	استخدام تكنولوجيا المعلومات في اجراءات القيد و تسجيل الطلاب وجداول المقررات الدراسية واعلان النتائج	٤,٥٧	٠,٦٥	موافق بشدة
٤	توفير متخصصين في تكنولوجيا المعلومات لعمل البرامج والأنظمة التعليمية وصيانة الأجهزة الإلكترونية	٤,٦١	٠,٦٣	موافق بشدة
٥	وضع خطة للتدريب المستمر للموظفين العاملين والطلاب واعضاء الهيئة التدريسية على استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة	٤,٦٢	٠,٦٢	موافق بشدة
٦	تحويل المقررات الدراسية الى برامج للتعليم الإلكتروني	٤	١,٠٩	موافق
٧	اتاحة الفرص للإتصال الإلكتروني بين الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية	٤,٥١	٠,٧٣	موافق بشدة
٨	توفير الاعداد الكافية من اجهزة تكنولوجيا المعلومات, اضافة الى توفير امكانية نسخ الاسطوانات التي تحتوي على المواد التعليمية داخل المؤسسة التعليمية	٤,٤٦	٠,٧٩	موافق بشدة
٩	عمل ندوات وورش عمل حول فوائد و اضرار تكنولوجيا المعلومات	٤,٦	٠,٦٩	موافق بشدة

يلاحظ من خلال نتائج الجدول (١٧) ان المبحوثين اتفقوا على ان من متطلبات تطبيق تكنولوجيا التعليم هو استخدام اعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية للأجهزة الأدوات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم كما اتفقوا على التأكيد على الجانب الأخلاقي في استخدام تكنولوجيا المعلومات من جانب اعضاء الهيئة التدريسية، كذلك استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في اجراءات القيد وتسجيل الطلاب وعرض جداول المقررات ونتائج الإمتحانات



اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٤١

عن طريق استخدام اجهزة تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وتوفير متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات للعمل على تنظيم برامج خاصة بالتعليم اضافة الى صيانة الأجهزة والأدوات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، ووضع خطط مستقبلية للتدريب المستمر للموظفين والطلاب والأساتذة على تكنولوجيا المعلومات الحديثة، كما ان هناك تفاوت بين الباحثين حول تحويل المقررات الدراسية الى برامج للتعليم الإلكتروني وهذا ما يفسره الإنحراف المعياري اذ بلغ (١,٠٩)، في حين ان هناك اتفاق تام بين الباحثين على انه يجب اتاحة الفرص للإتصالات الإلكترونية بين الطلاب والأساتذة اضافة الى توفير الأعداد الكافية من الأجهزة التكنولوجية الحديثة وملحقاتها وعمل ندوات وورش عمل حول فوائد واضرار تكنولوجيا المعلومات.

### الفروق بين متوسطات افراد العينة باختلاف الجنس

للإجابة عن سؤال الدراسة:

- هل يختلف آراء الطلبة حول اثر استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

في المؤسسة التعليمية لأغراض التدريس باختلاف الجنس؟

اجري اختبار (ت) T- test لفحص الفروق بين المتوسطات، الجدول رقم (١٨) يوضح

نتائج اختبار t لفحص الفروق بين متوسطات استجابات افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول ١٨: اختبار T لفحص الفروق بين المتوسطات باختلاف الجنس

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	٦٦	١٩٤,٧	١٩,٧	-٢,٨٨	٠,٠٠٧
الاناث	١٤	٢٠٥,٧	١١	-	-

تشير النتائج في الجدول (١٨) ان قيمة t المحسوبة كانت (-٢,٨٨) وهي ذات

دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق معنوية بين

اراء المستجيبين حول اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في اغراض التعليم، وذلك لصالح الاناث بوسط حسابي (٢٠٥،٧) وانحراف معياري (١١) .

### - الإستنتاجات والتوصيات

بعد استعراضنا للجانب النظري للدراسة وتطبيق التحليل الإحصائي في دراستنا الميدانية والنتائج التي تم الحصول عليها تم استخلاص الإستنتاجات والتوصيات على ضوء نتائج التحليل لبيانات الدراسة.

#### أ. الإستنتاجات

١- هناك اتفاق تام بين المبحوثين على ان تكنولوجيا التعليم الإلكتروني تحقق اهدافها من خلال اكساب الطلاب المعلومات والمصادر الخاصة والمرتبطة بتكنولوجيا المعلومات و الإتصالات وذلك من خلال قيمة الوسط الحسابي (٤،٦٤) وانحراف معياري (٠،٦٠١) اضافة الى انها تساعد الطلاب في تحقيق ذاتهم ومكانتهم في المجتمع وتنمية القدرات على التمييز بين المعلومات المقدمة من خلال الوسائل الحديثة من اجهزة وبرامج، كما اتفق المستجيبون على ان لتكنولوجيا التعليم الأثر في تنمية القيم الايجابية والتي تزيد من ايجابيات التعليم التكنولوجي كما انها تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في خدمة المجتمع وتنمية القدرة على التعلم الذاتي والتنمية المهنية المستمرة في مجال التعليم والتعلم، اضافة الى اهميتها في تنمية قدرات الطلاب على توظيفها لاغراض التدريس والتعلم في المؤسسات التعليمية.

٢- هناك توافق في اراء المبحوثين حول سبل تحقيق تكنولوجيا التعليم، حيث اتفقوا على جميع بنود اسئلة الإستبيان الخاصة في هذا المحور من خلال استخدام اجهزة عرض المعلومات والبيانات داخل قاعات المحاضرات اضافة الى تقديم تسهيلات للطلاب للمشاركة في المواقع العلمية وتزويدهم بالاجهزة الإلكترونية الضرورية كالحواسيب وملحقاتها اضافة الى توفير مكاتب الكترونية للإستفادة من المصادر الموجودة في الشبكة الإلكترونية وسهولة الوصول اليها، كما اتفق المبحوثون على اعداد مقررات خاصة بتدريس تكنولوجيا المعلومات و الإصتالات في الجامعات والمؤسسات التعليمية اضافة الى عمل تواصل بين الطلاب والمؤسسة التعليمية من خلال السماح للطلاب بعرض ارائهم ومقترحاتهم في المقررات الدراسية الكترونياً ليتسنى للعاملين والمسؤولين ضمن ادارة المؤسسة التعليمية الى ايجاد الحلول للمشاكل و المعوقات التي تواجه الطلاب.

٣- ان هناك تفاوت بسيط بين اراء المبحوثين حول الآثار الايجابية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني حيث اتفق المبحوثون على ان تكنولوجيا التعليم تساعد على تنمية القدرات على حل المشكلات باستخدام تكنولوجيا المعلومات حيث بلغ الوسط الحسابي (٤،٣٥)، كما انها تساعد الطلاب على تحقيق اهدافهم وتنمي الإتجاهات الايجابية نحو استخدامها في مجالات الحياة المختلفة وتؤدي الى تنمية الثقافة التكنولوجية للطلاب، كما يرى المبحوثون ان تكنولوجيا المعلومات الأثر في زيادة الاهتمام بالوقت وذلك حسب

الوسط الحسابي (٤،١١) الا ان هناك فئات ليست بالقليلة ترى عكس ذلك وهذا ما يفسره الإنحراف المعياري اذ بلغ حوالي (١،٠٣)، فيما يرى المبحوثون ان من فوائد ومزايا تكنولوجيا التعليم التعرف على ثقافات اخرى لتوسيع دائرة التفاعل الثقافي اضافة الى زيادة القدرة على التعامل مع المعلومات.

٤- هناك تفات كبير بين اجابات المبحوثين حول الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات حيث ان المبحوثين غير متأكدين فيما اذا كانت عزلة الفرد عن الجماعة وزياد السلوك العدواني وتقليد السلوكيات الشاذة وتفكك العلاقات الإجتماعية سببها تكنولوجيا المعلومات الحديثة حيث كان الوسط الحسابي (٣،٣١ و ٢،٨٢ و ٢،٨٨) على التوالي، في حين اتفق المبحوثين على ان لتكنولوجيا المعلومات الأثر السلبي في زيادة القيم النفعية والمادية، وانتشار العلاقات بين الجنسين، كذلك ادمان مشاهدة المواقع الاباحية الجنسية والتشجيع على انتحال الشخصيات الأخرى، والعمل على اخفاء الشخصية عند ارتكاب الاخطاء مع الآخرين كما يتم ارسال الرسائل الأخلاقية ونشر الإشاعات و الأكاذيب المدمرة، الان ان هناك فئات غير قليلة ترى عكس ذلك وهذا ما يفسره قيمة الإنحراف المعياري العالية، الا ان المبحوثين غير متأكدين فيما اذا كانت تزوير البيانات الخاصة للأفراد و نقل الأموال لعمل غسيل لها باستخدام تكنولوجيا المعلومات من الآثار السلبية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، في حين اتفقوا على ان تكنولوجيا المعلومات لها الأثر في الإعتداء على حرية الآخرين في الملكية الفكرية اضافة الى ادمان الخاطى لها في استخدام الشبكة

اثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة على تطوير التعليم الديني في العراق / ٢٤٥

العنكبوتية (الإنترنت) اضافة الى ما تحدثه من ضرر من خلال الأشعة المنبعثة من الأجهزة والتي تؤدي الى حدوث متاعب صحية.

٥- اتفق المبحوثون على ان من متطلبات تطبيق تكنولوجيا التعليم هو استخدام اعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية للأجهزة الأدوات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في عملية التعليم كما اتفقوا على التأكيد على الجانب الأخلاقي في استخدام تكنولوجيا المعلومات من جانب اعضاء الهيئة التدريسية، كذلك استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في اجراءات القيد وتسجيل الطلاب وعرض جداول المقررات ونتائج الامتحانات عن طريق استخدام اجهزة تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وتوفير متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات للعمل على تنظيم برامج خاصة بالتعليم اضافة الى صيانة الأجهزة والأدوات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، ووضع خطط مستقبلية للتدريب المستمر للموظفين والطلاب والأساتذة على تكنولوجيا المعلومات الحديثة، كما ان هناك تفاوت بين المبحوثين حول تحويل المقررات الدراسية الى برامج للتعليم الالكتروني وهذا ما يفسره الإنحراف المعياري اذ بلغ (١،٠٩)، في حين ان هناك اتفاق تام بين المبحوثين على انه يجب اتاحة الفرص للإتصالات الإلكترونية بين الطلاب والأساتذة اضافة الى توفير الأعداد الكافية من الأجهزة التكنولوجية الحديثة و ملحقاتها وعمل ندوات وورش عمل حول فوائد واضرار تكنولوجيا المعلومات.

٦- تشير النتائج في الجدول (١٨) ان قيمة t المحسوبة كانت (-٢٤٨) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠،٠٥ مما يدل على وجود فروق معنوية بين

اراء المستجيبين حول اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في اغراض التعليم، وذلك لصالح الاناث بوسط حسابي (٢٠٥،٧) وانحراف معياري (١١).

#### ب. التوصيات

- ١- ان تدريب الكوادر التدريسية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاعتماد على استخدام الحاسوب ليس كافياً بل يجب ان يتعدى ذلك من خلال اشراك الكوادر التعليمية في دورات متخصصة في توظيف التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في لأغراض التدريس في المؤسسات التعليمية.
- ٢- تدريب الطلاب والمتعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم وتزويدهم بالتجهيزات والبرامجيات اللازمة لتطوير واقعهم التعليمي.
- ٣- الدعوة الى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصال اداة اساسية في العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية بالإضافة الى توفير البنية التحتية لهذه التكنولوجيا في المدارس من اجهزة حاسوب ومختبرات وشبكات اتصال وغير ذلك.
- ٤- الاستفادة من تجارب الدول المتطورة في مجال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني حيث تبادل الخبرة والتجربة سوف يساعد بشكل اساسي منذ بداية الخطوة الاولى على وضع الإستراتيجيات الصحيحة للتعليم الإلكتروني في الجامعات والمؤسسات التعليمية في العراق.
- ٥- توعية المجتمع التعليمي باهمية ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية حيث انها تعد الداعم والساند لطريقة التدريس التقليدية.
- ٦- ينبغي التوجه بتطبيق تكنولوجيا التعليم كمرحلة اولى في المدارس الثانوية لغرض تعريف الطلاب باهميته ثم الإنتقال الى المرحلة الثانية في الجامعات فيساعد ذلك على الحل الأمثل للكثير من المشاكل التي تعاني منها المؤسسات التعليمية في العراق.

## المصادر

- ١- التركي، عثمان، متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسي، جامعة البحرين: مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١ (٢٠١٠): ١٧٤-١٥١.
- ٢- حساني، شوقي محمود، (٢٠٠٨)، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ٣- حسن، ارشد وسام، تكنولوجيا التعليم (الوسائل التعليمية)، الكويت: جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية.
- ٤- عبد الحميد، عبدالعزيز، (٢٠١٢)، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ٥- عبدالسميع، مصطفى، (٢٠٠٤)، تكنولوجيا التعليم: مفاهيم وتطبيقات، الاردن: دار الفكر.
- ٦- عزمي، نبيل جاد، (٢٠٠٨)، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٧- الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز، (٢٠٠١)، التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- ٨- الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز، المبارك، احمد، (٢٠٠٥)، التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

9- Horton, Willan., Horton, Katherine., (2000), **E-Learning Tools and Technologies**, New York: John Wiley and Sons.

10- [http://nmalmarky.blogspot.com/p/blog-page\\_9659.html](http://nmalmarky.blogspot.com/p/blog-page_9659.html)

مدونة الكترونية